

العلمية والالحاد الجديد: 3 إشكالية حد العلم

سامي عامري

اقول اذا كان الالحاد الجديد يزعم ان العلم هو الحل بل العلم هو الحل الوحيد للوصول الى الحقيقة وتحديد ما هو حق وما هو باطل. لأن العلم هو الوسيلة الواحدة الناجعة لمعرفة العالم. ولذلك فالوسيلة الناجعة لمعرفة العالم هي الوسيلة الوحيدة الناجعة - 00:00:00

لشفاء ادواء العالم معرفة جوهره. على خلاف ما يقوله المسلم ان الاسلام هو العلم هو الحل الاسلام بمجموعه هو الحل لأن الاسلام هو حكم الله الكون وخالق الكون هو الذي وحده يملك حق الحكم في الكون - 00:00:38

اذا كان العلم العلمية هو الطريق الوحيد لمعرفة الحقيقة فلابد ان يكون العلم شيء معروف بامكاننا ان نحدد دائرة حدوده حتى نميز العلم من اللا علم من الحقيقة ان هذه الوعود الجميلة التي يقدمها - 00:01:08

انصار الالحاد الجديد لم تؤدي او لا تشفه على الحقيقة عن منجزات حقيقة جادة لاماذا بان العلماء فلاسفة العلوم يطرحون اشكالات كبيرة في قضية حد العلم رغم انهم رغم ان - 00:01:28

فلاسفة الالحاد يعني ربما اجمعوا ويجمعون على تبني نظرية الطبيعي المنهجية بمعنى انك تعتبر ان الطبيعة هي فقط الاشياء المادية وتعامل معها من هذا المنطلق فلا تؤمنوا بشيء خارج الطبيعة - 00:01:57

رغم هذا التحديد الضيق في منهج التعامل مع الواقع عند العمل العلمي الا ان علماء او فلاسفة الالحاد او فلاسفة العلوم لم يجمعوا ولم يستقرروا على على تعريف للعلم في مقابل اللا علم. يعني يقول آآ الفيلسوف الفيلسوف الفيلسوف العلوم والابتسماوجيا آآ - 00:02:27

يقول وترجمه بالحرف يعني. لا يوجد خط فاصل بين العلم واللا علم. او العلم والعلم المزيف سي ديزاينز او العلم والعلم المزيف من الممكن ان يفوز بتأييد اغلبية الفلاسفة اي فلاسفة العلوم - 00:02:59

لا يوجد معيار يحدد العلم ملة من الممكن ان يجمع عليه عامة فلاسفة العلوم. يعني الاشكالية اساسا في حتى العلم نفسه مع ذلك يزعم فلاسفة الالحاد دعوة الالحاد الجديد ان العلم عمليا العلم بامكانه ان يقدم - 00:03:17

هكذا او يفصل الحق عن الباطل والوهم عن والظن عن اليقين طيب انتم الان في ورطة حتى في تعريف ما هو علمي. فكيف تتفزون هذه هذه القفزة المغروبة لتزعم انه بامكانكم بامكانكم حسم هذه المسائل الكبيرة خاصة قضايا العقائد الدينية. ثم - 00:03:37

تبني مذهب آآ ميشادولوجيكول ناتيرولوزيم يؤدي مباشرة او سببه لا اقول هو سببه لانه يؤدي الى الغاء التفسير فوق الطبيعي بداية التفسير الغيبي او التفسير التفسير اللي هو ناتج عن سبب متعالي عن الطبيعة. متعالي عن الطبيعة - 00:04:00

ما هو دليل هؤلاء على ان السبب عند تحديدهم للعلمي من اللا علمية على ان ما هو مفارق للطبيعة لا يمكن ان يكون تفسيرا للطبيعة لا يوجد برهان. هي مجرد مختزنات فلسفية اسقطت على المنهج. والا فلا يوجد لها برهان علمي - 00:04:25

يؤكد من خلال العلم او من خلال العقل او من خلال التجربة من استقراء الكل على ان السبب المفارق للطبيعة مرفوض ولذلك عندما نواجههم نحن المؤلهة المؤمنون بالله بقضية قضية - 00:04:48

وهذه قضية خطيرة جدا انه لابد ان يكون لها في الدي ان ايه وغيرها وفي بدء الكون ان لابد ان يكون لها سبب مفارق لا يملكون حجة. ويضطرون الى الازام انفسهم - 00:05:09

بانه في يوم من الايام سنعرف السبب او العشوائية الخلاقة وهذا هروب من جواب العاقل الذي يقرر ان المعلومة لا تأتي الا عن ذكاء ثم قلنا ان هناك معايير مختلفة وضعها العلماء فلاسفة العلوم لقضية - 00:05:26

تحديد العلم من العلم. وهي كما قلنا لم تحصل اجتماعا بما يظهر اشكالية الموجودة في الموضوع. يعني مثلا الوضعية المنطقية القرن

الحادي عشر بداية القرن العشرين رفعت مفهوم ايش البرهنة - 00:05:56

قالت كل موضوع علمي هو الموضوع الذي من الممكن البرهن عليه اذا لم تكن تستطيع ان تبرهن عليه الا يكون علمي ويكون ذلك

اساسا من خلال التجربة والاستقراء لكن القضية الان - 00:06:15

ان الاستقراء فيه مشكلة اساسية كما يقول كانت يقول لك الاستقراء التجربة لا يمكن ان يدل بها على قانون كلي مطلق في الكون

يعني انا لو قلت كما هو المثال المأثور يعني لو قلت مثلا - 00:06:30

هذا الطائر المعين الموجود في تونس مثلا كل انواع هذا الطائر لونها برتقالي مثلا سيكون هذا الحيوان عكس هذا هذا الحيوان الطائر

هذا حاول لابد ان يكون لونه كما ذكرت - 00:06:45

لكنني بعد ذلك من خلال البحث اكتشف ان هذا الطائر الموجود في مصر او في اليابان هناك انواع اخرى لونها اه بنفسجي لو لونها

ابيض او لونها اخضر الاستقراء هذا الجزئي لا يمكن ان يثبتحقيقة كونية قاطعة. وبالتالي فالتجربة هنا قاصرة عن - 00:07:06

إنشاء قانون كلي كوني يجسم ويجذب المسألة على طول ردا على مذهب وهذا مذهب سقط يعني. مع سقوط المذهب الوضعية

المنطقية جاء كالبوبير الفيلسوف الشهير النمساوي المتوفى سنة الف وتسعين واربعة وتسعين. فجاء قال قال لا لا العلم - 00:07:32

قال العلم غير متعلق او المعيار العلمي غير متعلق بالاثبات لا يمكنه ان يثبت بصورة قاطعة وانما بامكانه ان ينفي العلم متعلق بالتفي

لا الاثبات ولذلك جاء بمعيار فرصة آآ معيار النقض بس هي النقض - 00:07:56

او التخطئة او على الراجحي يعني اثبت انه شيء خطأ هذا معيار التخطئة لكن هاي المشكلة في هذا المعيار اننا اذا اخذناه على اطلاقه

فسينفي نفسه معيار التخطئة لو اخذناه على - 00:08:24

اطلاق سينفي نفسه لأن هذا المعيار غير قابل للتخطئة ايضا كيف سنخطط كيف سنختبره؟ فنخطئه ان فشل. ليس عندنا معيار فإذا

اخذناه على اطلاقه سيكون في يوتيوب ينقد نفسه ذاتيا. ثمان - 00:08:44

يعني من ابرز اه اليات التخطئة او تخطئة النبوءات النظر في نبوءات الشيء وتخطئة النظرية القول العلمي اذا كانت النبوءات عند

الاختبار تفشل لكن لكن في الحقيقة بامكانك ان تقيم نظريتين متخالفتين - 00:09:09

بنبوءات واحدة النظريتين لها نفس النبوءات وظهرت هذا هناك انماط كثيرة من الصور كثيرة نماذج كثيرة القديمة دهان نفس

النبوءات لكنها متغيرة فكيف يكون هذا المعيار حاسم؟ جاء فاليوسوف الكندي - 00:09:34

فيلسوف العلوم قال وهو يعني يعيش حتى اليوم قال اه كيف نعرف الحد العلمي من العلمي من لابد ان تكون النظرية غير جامدة

يقول بصورة اخرى ناخدها بصورة سلبية يعني. يقول اذا اذا كانت النظرية جامدة وعجزت عن حل مشاكلها من جهة - 00:09:56

ومن الجهة الثانية في نفس الان اهمل مستعملوها تطويرها وحل مشاكلها ومقارنتها بغيرها يعني الاشكال في ذاتها وفي تعامل

انصارها معها اذا توفر هذان الامران هذه النظرية تعتبر نظرية غير علمية - 00:10:31

لكن طبعا هذا التعريف مشكل جدا لأن هذا تعريف غير متعلق باثبات الحقيقة العلمية الموضوعية الثابتة في الكون وانما هذا تعريف

براجماتي يعني هذا فرق بين النظرية الناجعة في انها ظرفيا والنظرية غير ناجعة. لكن هذا الحد الضابط لا يتحدث ولا يتعلق - 00:10:50

مفهوم الحقيقة الموضوعية التي يبحث عنها العلم يتميز الصواب العلمي من الخطأ العلمي اقترح طبعا يعني معايير اخرى كثيرة

معايير التجربة المشاهدة التكرار لكن كلها عليه اشكاليات. خذ مثلا التكرار. اذا طبقنا قضية التكرار فستخرج علوم كثيرة فعلم - 00:11:12

المتعلق بنشأة الكون يصبح يعني سيخرج خارج حد العلم رغم ان هناك تقريرا اجماع علمي على ان الكوزمولوجيا علم معترف بعلميته

فرع معرفي معترف بعلميته لكن ليس فيه تكرار كيف سيتكرر امر نشأة الكون - 00:11:35
جزء مبحث من مباحث الكوزمولوجيا يعني سيفشل هذا هذا المعيار. الحقيقة هي ان لا يوجد معيار واحد معيار واحد لضبط ما هو علمي. وانما لابد ان اميز بين امريكا ما يقول فيلسوف العلوم. يقول - 00:11:57
لابد ان نميز بين امررين او يقول هو فيلسوف العلوم يقول لا يوجد في الحقيقة شيء اسمه منهج علمي. هنا وهناك امررين. الامر الاول هناك دلائل متنوعة على الحقيقة العلمية. هناك دلائل مختلفة - 00:12:19
ليس هناك دليل واحد حد واحد. هناك حدود مختلفة للحقيقة العلمية الامر الثاني ان هناك دلائل مناهج مخصصة لمباحث معينة يعني المناهج الخاصة بالبيولوجيا تختلف عن المناهج الخاصة بالكوزمولوجيا عن مناهج خاصة باشياء اخرى - 00:12:34
فلا يوجد هناك منهج خاص واحد وبالتالي هذه حقيقة مهمة جدا. اذا كانت لكل منهج لكل فرع علمي له مناهجه المخصصة. فلما هذا نلزم انفسنا عند البحث في العلوم الانسانية وفي اللاهوت لماذا نلزم انفسنا بمنهج واحد معين علمي؟ رغم ان - 00:12:53
العلوم الصحيحة بذاتها هي نفسها تخضع لمعايير محددة توافق وتراعي طبيعة الموضوع. وبالتالي ليس يصح للعلماء ان يزعموا ان علم اللاهوت او قضايا البحث فلسفية يجب ان تخضع للبرهان التجربى - 00:13:13
التجربة نفسها هي هي معيار واحد من المعايير العلمية. وبالتالي طبيعة المبحث الفلسفى وطبيعة المبحث اللاهوتى تحتاج الى منهج خاص يراعي طبيعتها. وبالتالي يسقط تسقط اكبر دعوة للعلماء ان العلم له منهج واحد ولا بد ان يطبق على الجميع - 00:13:33
آخر شيء وهو ما قاله الفيلسوف آآآ احد الفلسفه المتخصصين في علوم الفلسفه القضية في الحقيقة هي يعني يثبتها الاستقراء العلمي التاريخي العلم في الحقيقة هو البحث عن افضل الحلول وافضل التفاسير الظاهرة - 00:13:57
وليس العلم متعلق بمنهج واحد اصم لا يسمع الا نفسه العلم هو افضل تفسير. وبالتالي اذا كان عندك تفسيرين دي المسألة تفسير طبيعي قاصر وتفسير غير طبيعي فوق طبيعي راجح فلا بد ان تقبل التفسير الراجح لانك تسير مع الراجح او مع اليقين - 00:14:26
حيثما صار ولا تلزم نفسك بدءا بمعيار جامد قد يمنعك من الوصول الى حل اذكي. وبهذا التصور المعتمد الوسطي للعلم تفشلوا العلموية في اثبات ان المنهج المادي الصارم المتعلق بالتجربة المعملية - 00:14:52
هو الحل لمشاكل معرفة اسئلة الوجود الكبرى المتعلقة من اين جاءت الحياة ولماذا والى اين - 00:15:20